الدافعية للتعلم

تعريفها:

يعرفها (طارق عبد الرؤوف، 2008) بأنها"حالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الانتباه الى الموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والإستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم"

كما يعرفعها (tuner,2003) بأنها "رغبة المتعلمين للعمل أو المشاركة في التعلم المستمر وتحمل مسؤولية تطورهم الخاص"(الرفوع،2015،ص207)

من خلال التعريفين نلاحظ أن الدافعية مرتبطة برغبة وميل داخلي لدى المتعلم من أجل تحقيق أهداف التعلم فهي طاقة غير مرئية تجدد باستمرار من أجل تحقيق الرضى الذاتي، وإعادة التوازن الداخلي.

وظائف الدافعية في التعلم:

حدد ديسكو(Dececo,1975)في (الرفوع،2015،ص2015) أربع وظائف للدافعية في التعلم وهي:

1-الوظيفة الإستشارية:

تعتبر هذه الوظيفة من أهم الوظائف التي يجب توظيفها في عملية التعلم، لأن الدافع لا يؤدي بالضرورة إلى القيام بسلوك معين، وإنما يستثير الفرد للقيام بسلوك معين إلا أن هذه الإستثارة حسب الباحثين يجب أن تكون بدرجة متوسطة، لكي تؤدي إلى تعلم أفضل فنقص الاستثارة يؤدي إلى الملل وعد الإهتمام، أما الزيادة فتؤدي الى القلق، وفقدان الطاقة فتتشتت بذلك جهود المتعلم.

2-وظيفة توقعية:

التوقع هو إعتقاد مؤقت بانه سوف ينجم عنه أداء ما عن سلوك معين(أي عن موقف تعليمي، كما أن الأداء الناتج لا يتوقف بالضرورة مع ما هو متوقع فدرجة دافعية الفرد تمكن من توقع ما يمكن أدائه من سلوك.

3-الوظيفة الباعثية:

وهي إهتمام الطالب بمادة دراسية يرتبط معها باعث أكبر، من مادة أخرى لا يرتبط معها ذلك الباعث.

4-وظيفة عقابية:

أسلوب العقاب يكون حسب الاستجابة التي تستدعي العقاب، ويكمن دور العقاب كدافع حسب الدراسات، إذ اعتمد أثر العقاب على شدته فكلما زادت شدة العقاب يكون أثره أكبر لكن يجب أن لا نستخدم العقاب الشديد في المواقف التعليمية.

أيضا العقاب يقوي السلوك إذا تبعه ثواب أو حدث معا في نفس الوقت.

أهمية الدافعية للتعلم:

للدافعية آثار مهمة في عملية التعلم حيث ذكر (الرفوع، 2015، ص247)أنها:

*توجه سلوك الطلاب نحو أهداف معينة، فهي تؤثر في الإختيارات التي تواجه الطلبة.

*ترفع من الطاقة المبذولة لتحقيق هذه الأهداف.

3-تخلق الرغبة في الإستمرار والمثابرة من أجل أداء المهام.

4-تعود الطلبة على أداء مدرسي أفضل.

من هنا نستخلص أن الدافعية عنصر مهم جدا في عملية التعلم، كما أنها من الأسباب الرئيسية في وجود الفروق الفردية في التحصيل بين المتعلمين.

أساليب تنمية الدافعية لدى الطلاب:

1-إستخدام المدح بجمل صريحة ومعبرة.

2-تقديم مهام مثيرة من أجل جعل الطلبة يفكرون بطرق جديدة.

3-العمل على تركيز إنتباه الطلبة كاستخدام القصص ومختلف الوسائل التعليمية التي تزيد التركيز والانتباه.

كما أن الاستاذ أو المعلم له دور في استثارة دافعية التلاميذ وتحريكها من خلال إلمامه بمختلف المثيرات التي تحرك السلوك، وتثير الدافعية لدى التلاميذ كقيامه بنشطات مختلفة، ويخطط لدرسه جيدا، وينوع في إستخدام تقنيات ووسائل التدريس المختلفة، ويتيح فرص المشاركة للتلاميذ، والاهتمام لاستجاباتهم.